

## الأحاديث الأخلاقية المشتركة

3374 - البراء قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الأحزاب ينقل التراب - وقد وارى بياض بطنه - وهو يقول: «لولا أنت ما اهتدينا \*\*\* ولا تصدقنا ولا صلينا - فأنزل السكينة علينا \*\*\* وثبتت الأقدام إن لاقينا إن الألى قد بغوا علينا \*\*\* إذا أرادوا فتنةً أبينا» [1881]. 3375 - أبو هريرة: «أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال لبلال: «يا بلال، حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام؟ فإنني سمعت دُفَّ نعليك بين يدي» [1882] في الجنة» قال: «ما عملت عملاً أرجى عندي من أني لم أتطهر طهوراً في ساعة من ليل أو نهار إلا صلّيت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي» [1883]. 3376 - أبو المصعب المقيمي [1884]، قال: بينما نحن نسير بأرض الروم في طائفة عليها مالك بن عبد الله الخثمي إذ مرّ مالك بن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما وهو يقود بغلاً له، فقال له مالك: أي عبد الله، اركب، فقد حملك الله، فقال جابر: أصلح دابتي وأستغني عن قومي، وسمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «من اغبرّت قدماه في سبيل الله حرّمه على النار». فسار حتّى إذا كان حيث يسمعه الصوت، نادى بأعلى صوته: يا أبا عبد الله، اركب، فقد حملك الله، فعرف جابر الذي يريد، فقال: أصلح دابتي، وأستغني عن قومي، وسمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «من اغبرّت قدماه في سبيل الله، حرّمه على النار، فتواثب الناس عن دوابهم، فما رأيت يوماً أكثر ماشياً منه» [1885].